

النَّشَامُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَمِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى النَّشَامِ
وَلَا يَصِحُّ التَّوَافُلُ تَوَكَّلْنَا عَلَى اللَّهِ
نَحَالِي فَبَيْنَمَا هُوَ كَاتِبٌ مِنَ النَّشَامِ يَرِيدُ
الْمَدِينَةَ إِذْ عَرَّضَ لَهُ لَيْسٌ عَلَى فَرَسٍ فَصَاحَ
بِالتَّاجِرِ فَوَقَفَ وَقَالَ لَهُ سَأَنْتَ كَمَا مَالِي
وَحَلَّ سَبِيلِي فَقَالَ لَهُ اللَّيْسُ الْمَالُ لِي وَإِنَّمَا
أُرِيدُ لِحْزَ رُوحِكَ فَقَالَ لَهُ السَّرِينُ يَا كَلِ
أَنْزَلْنِي حَتَّى أَنْوَضَا وَأَصْلِي رُكْعَيْنِي وَأَدْعُو
رَبِّي قَالَ أَهْلُكَ فَمَامَ التَّاجِرُ وَنَوَضَا

وصلى

٥٢
وصلى رُكْعَيْنِ وَرَفَعَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ
يَا وَدَّ يَأْوُدُ وَيَأْوُدُ يَا دَا الْعَرْشِ الْمَجِيدِ
يَا مَبْدِي يَا مَعِيدِ يَا تَعَالَى يَا بَرِيدِ يَا سَالِكَ
سُبُورِ عَرْشِكَ وَجِهَكَ الَّذِي مَلَأَ أَرْكَانَ
عَرْشِكَ وَأَسْأَلُكَ بِعَدْرَتِكَ الَّتِي قَدَّرْتَ
بِهَا عَلَى خَلْقِكَ وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسَّعْتَ كُلَّ
شَيْءٍ لَهَا إِلَهًا إِلَّا أَنْتَ يَا مَعْجِبَ أَعْيُنِي يَا مَعْجِبَ
فَلَمَّا نَزَعَ مِنْ دُعَائِهِ رَأَى فَارِسًا عَلَى فَرَسٍ
أَسْتَهْبُ وَعَلَيْهِ نِيَابٌ حَضْرٌ وَيَدُهُ حَرِيَّةٌ